زهَّر تشرين!!

محمد أحمد خبازي

بلى زهَّر تشرين، وها ياسمينه سيطوق عنق سورية وخصرها، وها نجومها تشع في سماء العالم كله، شاء من شاء أو أبى من أبى!!.
فكل الذين راهنوا على سقوط بلدنا الغالي، منذ منتصف آذار العام ٢٠١١ م، هاهم اليوم يعيدون حساباتهم الخاطئة من أساسها، ويصوبون بوصلتهم الضالة باتجاه قبلتها، وقد صوبوا!!.
وكل الذين أعدّوا العدة آنذاك، للنيل من سورية الحلوة، ها عدتهم ترتدّ إليهم، وتحرق تيجانهم وعروشهم وكروشهم، فأياديهم أوكت وأفواههم نفخت، وبالبؤس ما فعلوا!!.
لقد نسي أولئك الحمقى – أو ربما هم لا يعلمون وظل الأغبياء على جهلهم – أن سورية تعني / الشمس / فهل تُحارب الشمس، وهل يستطيع أحد مهما بلغ من الحمق أن يضع عينيه بعين الشمس، وخصوصاً إذا كانت في عز طلوعها دائماً ، ومتوهجة أبدا حتى عندما تميل إلى الأفول؟.
ثمة حقائق يجهلها الأغبياء مهما أوتوا من العلم، ونصفهم بالأغبياء لعدم محاولتهم معرفتها على الرغم من امتلاكهم كل أسباب المعرفة، فالغباء عندما يستحكم بالعقول يعمي الأبصار والبصائر!!.
ومن تلك الحقائق، أن روح حرب تشرين الأول العام ١٩٧٣ لما تزل وستبقى موَّارة في الوجدان الجمعي السوري، ومهما مرت السنون لن يخبو ألقها ولن تنطفئ جمراتها المتوهجة في الذاكرة، فهي حيّة أبد الدهر ولن تموت ما دام الزمان حياً، ولن تخمد جذوتها في ذلك الوجدان مادامت قلوب السوريين نابضة.
وشعب هذه حاله – والجيش والقيادة منه حتما – لن يُقهر، ولن يهزم، ما يعني أن سورية عصية على كل غادر ومتآمر، ومهما حاولت الدول المتكالبة عليها، والمتآمرة على ماضيها وحاضرها ومستقبلها، النيل منها بأية طريقة كانت، فلن تستطيع أن تظفر بما ترغب وتتمنى وتحلم!!.
فبمشيئة السوريين تجري الرياح، ولإرادة السوريين الحرة والمتحررة من كل قيد أو ضغط أو شرط، يستجيب القدر.
وها نصرهم في هذه الحرب الضروس التي عجزت عن النيل من عزتهم وكرامتهم، أمسى قاب قوسين أو أدنى، وما هو إلا صبر ساعة.
فما أشبه اليوم بالبارحة، لقد زهَّر تشرين الأول في حربنا مع العدو الإسرائيلي في عام ١٩٧٣م، بمساعدة الأصدقاء الروس، وها هو يزهر اليوم في العام ٢٠١٥ بمساعدتهم أيضاً ، فروح تشرين – كما قلنا بداية – مستمرة، وستبقى.

القيادة القومية لـ«البعث»

ذكرى حرب تشرين تأتي في حين إستراتيجية روسيا ضد الإرهاب تحل مكان إستراتيجية الغرب «المخادعة»

الوطن

لاحظت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تشكل إجماع دولي على محاربة الإرهاب، مشيرةً إلى طرح روسيا إستراتيجية واقعية لدحره، تحل محل الإستراتيجية الغربية المخادعة لمواجهته، مشددةً على تصميم سورية على مواصلة طريق المقاومة لتحرير الجولان من دنس الاحتلال الصهيوني، واجتثاث الإرهاب وإعادة الأمن والأمان إلى ربوع سورية، عبر الحوار الوطني، والتمسك بالثوابت والسيادة الوطنية.
وفي بيان بمناسبة الذكرى ٤٢ لحرب تشرين التحريرية التي تحل اليوم الثلاثاء، أصدرت القيادة القومية بياناً تلقت «الوطن» نسخة منه، اعتبرت فيه أن هذه الذكرى تكتسي هذا العام أهمية خاصة، «كونها تأتي وسط إجماع دولي على محاربة الإرهاب واجتثاثه ومنع زحفه عبر الحدود.. وفي ظل طرح إستراتيجية واقعية من قبل روسيا الاتحادية لدحر الإرهاب وحماية الأمن والاستقرار في العالم لتحل محل إستراتيجية مخادعة انتهجها الغرب ممثلاً بواشنطن ولندن وباريس وغيرها من عواصم الرأسمالية المتوحشة.. ووسط تفاقم الأزمات العالمية التي سببها الإرهاب وضرب الاستقرار والسلام في أكثر من مكان في العالم».
ولفت البيان الذي تلقت الوطن نسخة منه، إلى أن الذكرى حرب تشرين «تمر في وقت تستمر فيه قوات الاحتلال الصهيوني بتهويد القدس، ومحاولات تدمير المسجد الأقصى، منتهكة كل الشرائع والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية الأماكن المقدسة، فضلاً عن استمرارها في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ومساعدة الإرهابيين وتسليحهم وتقديم العون لهم والإسعافات في مشافي الكيان الصهيوني». وبينت القيادة أن سورية ماضية بكل حزم في حربها ضد الإرهاب التكفيري معلنةً وقوفها إلى جانب أي جهد دولي صادق يصب في دحر الإرهاب، واحترام السيادة الوطنية وفقاً للمواثيق الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وإلزام الدول التي تدعمه

تمويلاً وتدريباً وتسليحاً بوقف ذلك.
وأشارت إلى أن حزب البعث الذي نجح في التغلب على المؤامرات الأجنبية، «يؤكد اليوم على أن سورية بشعبها وجيشها وقيادتها مصممة على إعادة الألق لانتصار تشرين وتجديده بإرادة صلبة وعزيمة راسخة من خلال سحق التنظيمات الإرهابية المتمثلة في «داعش» و«جبهة النصرة» وغيرها من التنظيمات المرتبطة بالقاعدة، والتي تعيث فساداً في البلاد وتستهدف أرواح المواطنين الأبرياء»، وأضافت «فكما حققت سورية النصر على العدو الصهيوني عام ١٩٧٣ وأعادت جزءاً غالياً من الأراضي السورية المحتلة، ها هي الآن أكثر تصميماً على مواصلة طريق المقاومة لتحرير الجولان من دنس الاحتلال الصهيوني، واجتثاث الإرهاب وإعادة الأمن والأمان إلى ربوع سورية، عبر الحوار الوطني، والتمسك بالثوابت والسيادة الوطنية، ووحدة الأرض والمجتمع واحترام إرادة الشعب العربي السوري».
وأثنت على الجيش العربي السوري الذي أسقط في حرب تشرين التحريرية «وهم أسطورة الجيش الصهيوني الذي لا يقهر، مشيرةً إلى أنه «يتصدى اليوم للإرهاب بشجاعة وإرادة لا تلين عبر صمود أسطوري أذهل العالم»، وأكدت أنه «لن يفرط بذرة تراب أو يتنازل عن وحدة سورية أرضاً وشعباً، وعن قرارها المستقل» لافتةً إلى أن ما «يقدمه من بطولات وتضحيات خير دليل على شجاعته وتمسكه باستقلال وطنه وإصراره على تطهير سورية من رجس الإرهابيين وإسقاط المؤامرة التي تستهدف أمنها واستقرارها.
وأوضحت أهمية حرب تشرين التحريرية، معتبرة أن ذكراها اليوم بمثابة «مناسبة تؤكد إيماننا العميق بأن العمل الجاد والمتكامل والصادق سيساهم في إعادة بناء سورية الإنسان والبنيان وحماية النسيج الاجتماعي واحترام سيادة الوطن واستقراره.. وإن شعبنا العربي في سورية العروبة قادر بتاريخه وثقافته على إعادة توجيه المسار للخروج من الأزمة وفق رؤية وطنية خلاقة وتشاركية تضمن النهوض وبناء سورية المستقبل»، ودعت الرفاق البعثيين لأن «يكونوا على قدر المسؤولية الوطنية والأخلاقية والإنسانية وللارتقاء بالعمل والأداء إلى مستوى تضحيات شعبنا وجيشنا بما يسهم في تحصين الوطن وتعزيز قدرته على مواجهة الأعداء ومحاربة الفكر التكفيري الإرهابي».
وفي الختام، وجهت القيادة القومية «تحية تقدير وإجلال لشهداء سورية الأبرار الذين قدموا الغالي والنفيس في سبيل رفعة وطنهم وعزته وصون وحدة أرضه وشعبه».
من جهتها أكدت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني في بيان لها بهذه المناسبة تلقت «الوطن» نسخة منه وقوفها إلى جانب سورية جيشا وشعبا وقيادة، مجددة ثقتها بتحقيق النصر على الإرهاب والانتقال إلى نصر عظيم يجدد مآثر تشرين المجد والأباء، مؤكدة استعدادها الدائم لبذل الغالي والنفيس دفاعا عن شرف وكرامة الأمة العربية وحقوقها المشروعة.

«فتح حلب» تتوعد «حماية الشعب»

معبر «الجزيرة» مقابل معابر عفرين

حلب- الوطن

توعدت ما يسمى «غرفة عمليات فتح حلب» في ببان لها أمس «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، باللجوء إلى الخيار العسكري لإغلاق معبر «الجزيرة» الذي يربط حي الشيخ مقصود بمناطق سيطرة الجيش العربي السوري، وفوضت الغرفة «الجبهة الشامية» باستلام ملف حل الأزمة وعرضت التخلي عن المعبر مقابل فتح المعابر مع مدينة عفرين.
وأوضح مصدر معارض مقرب من «الشامية» لـ«الوطن»، أن تهديد «فتح حلب» لإغلاق المعبر وتحديد مهلة أقصاها ٢٤ ساعة لقبول التفاوض جاء بضغط من جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، التي ترفض وجود معبر يخفف من وطأة الحصار على سكان الحي وفرض الإملاءات على «حماية الشعب» بعد تشكيل غرفة عمليات خاصة بقيادتها لاجتياح الحي وإغلاق المعبر الذي افتتح منذ ١٠ أيام على الرغم من رفض «فتح حلب» والاشتباكات المستمرة بين الطرفين.
وقال بيان لـ«فتح حلب»: إنها فوضت «الشامية» لحل الأزمة كون «حماية الشعب أعلنت أنها جاهزة «لحل الخلافات» وضمان شروط الطرفين وعدم قتل المدنيين العابرين لطريق الكاستيللو الذي يصل أحياء سيطرة المسلحين بريف حلب الشمالي ورفع ساتر ترابي عال يضمن سلامة العبور الآمن على أن تعود فصائل «فتح حلب» كافة إلى الحي وتشكيل «لجنة حيادية» لمراقبة إغلاق المعبر «بشكل نهائي».
وتضمن «الشامية» مقابل إغلاق معبر «الجزيرة» ضمان خط عبور المدنيين من الشيخ مقصود إلى عفرين وضمان أمان المعابر كافة إلى عفرين من المناطق المجاورة لها، وأبدت «فتح حلب» استعدادها ورغبتها في تشكيل «لجنة شرعية» لتسوية أوضاع المعتقلين من فصائل المعارضة المسلحة ووحدات «حماية الشعب» وفتح أي معبر مكان الحالي بوصاية كلفة الفصائل «وتحت إدارة مدنية وبإشراف الهلال الأحمر»، إلا أنها هددت في حال عدم تسوية الأوضاع اللجوء إلى الحل العسكري «الذي ما زال قائماً» بجهوزية جميع فصائل «فتح حلب» له وانتظار «ساعة الصفر».
ولا تزال عمليات القنص والاشتباكات على أطراف الشيخ مقصود مستمرة منذ افتتاح المعبر الذي يشهد سقوط قذائف متفجرة على المدنيين العابرين له، ما تسبب بمقتل امرأة وطفلتها وإصابة العشرات.
ويعاني الشيخ مقصود حصاراً جائراً من «النصرة» والمجموعات المسلحة الأخرى على مدار شهر تخللته مفاوضات وتهديدات لم تثن «حماية الشعب» عن افتتاح المعبر لتخفيف حدة الحصار عليهم.

الغارات الروسية السورية المشتركة تدمر مركزاً لقيادة الإرهابيين في ريف حمص

دعا المدنيين إلى مغادرة منازلهم.. الجيش لمسلحي الرستن وتلبيسة: المعركة اقتربت

حمص– نبال إبراهيم- وكالات

يبدو أن الجيش العربي السوري أنهى استعداداته لإطلاق معركة عسكرية فاصلة في ريف حمص الشمالي بغية تأمين طريق حمص– حماة. ففي أحدث مؤشر على قرب انطلاق المعركة ألقت طائرات سلاح الجو السوري مناشير على مدن وبلدات الرستن وتلبيسة تحذرهم من اقتراب المعركة، جاء ذلك مترافقاً مع تواصل الغارات السورية الروسية المشتركة على مراكز الإرهابيين في المنطقة، وسط بروز انقسامات فيما بينهم.
في الغضون، ضبطت السلطات المختصة سيارتين مفخختين في بلدة صدد جنوب شرق مدينة حمص كانتا معدتين للتفجير في إحدى أحياء حمص الآمنة.
وفي التفاصيل، ألقت مروحية تابعة لسلاح الجو السوري صباح أمس منشورات ورقية على الرستن وتلبيسة تحذر من قرب انطلاق معركة حمص.
وأوضحت وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء أن المنشورات «تدعو الإرهابيين إلى إلقاء السلاح.. وتحث المدنيين على مغادرة منازلهم، نظراً لقرب انطلاق عملية واسعة النطاق للجيش السوري في محيط المدينتين».
وكانت مصادر إعلامية في حماة قد تحدثت لـ«الوطن» قبل أيام عن استعدادات الجيش للقيام بحملة عسكرية لتأمين طريق حمص حماة عند مفرق الرستن.
ومنذ الأربعاء الماضي، اليوم الذي انطلقت فيه العملية العسكرية الروسية في سورية، ركزت الطائرات الروسية غاراتها على ريف حمص الشمالي، وتحديداً مدينتي تلبيسة والرستن ومحيطهما.
ونقلت «نوفوستي» عن مصادر عسكرية سورية، تأكيدها وقوع خلافات عميقة بين الإرهابيين السوريين والمرتزقة الأجانب، موضحةً أن الأولين طالبوا المرتزقة بمغادرة الحولة والرستن وتلبيسة بعد بدء الغارات الروسية.

مقاتلات روسية في مطار حميميم باللاذقية

من جهة أخرى، نفذت القوات الجوية لروسيا الاتحادية بالتعاون مع القوات الجوية السورية أمس سلسلة ضربات جوية دقيقة على مجموعة أهداف لتنظيم داعش الإرهابي أدت إلى تدمير مستودع أسلحة في تلبيسة ومقر اتصالات في ريف حمص، حسبما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري.
وفي موسكو، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس، وفقاً لموقع «روسيا اليوم» أن سلاح الجو الروسي نفذ غارات على ٣ مواقع لتنظيم داعش الإرهابي في محافظة حمص، ما أدى إلى تدمير مستودعين للذخائر تابعين للإرهابيين.
وحسب ناطق باسم الوزارة، فقد قصفت المقاتلات الروسية مركز قيادة تابعاً لداعش في ضواحي الرستن بمحافظة حمص، ما أدى إلى تدميره بالكامل نتيجة الإصابة المباشرة.
وأفاد مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش السوري دكت معاقل وأوكار إرهابيي داعش والنصرة والكتائب التي تنضوي تحت لوائهما، في محيط مدينة تدمر وفي مدينة القريتين وعلى اتجاه خطملو بالريف الشرقي لحمص، وفي مناطق تلبيسة وأم شرشوح والهلالية وقرى كفرلاها وتلدو والطيبة الغربية وعقرب وتلذهب وبرج قاعي بمنطقة الحولة في الريف الشمالي والشمالي الغربي للمحافظة.
وأوضح المصدر أن ما وصفها بـ«الضربات المركزة والدقيقة»، أسفرت عن تدمير عدة مواقع ومقرات للإرهابيين وإيقاع عدد كبير من أفرادهم قتلى ومصابين بعضهم يحمل جنسيات غير سورية.
إلى ذلك أحبطت قوة عسكرية مشتركة من الجيش وقوات الدفاع الوطني محاولة اعتداء إرهابيين على نقاط عسكرية تقع بمحيط بلدة المشرفة الواقعة شمال شرق محافظة حمص بعد أن تسلل أعداد كبيرة من أفرادهم من منطقة السعن عبر محوري مزارع الكاشي وأبو كلود. وأكد المصدر مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين المهاجمين وتدمير عربة بمن كانت تقل من إرهابيين وثلاث دراجات نارية ومقتل راكبيها خلال المواجهات التي اندلعت مع الإرهابيين أثناء محاولة الاعتداء والتسلل باتجاه النقاط العسكرية.
على خط موازٍ، فككت السلطات الأمنية سيارتين مفخختين في بلدة صدد جنوب شرق مدينة حمص كانتا معدتين للتفجير في أحد أحياء حمص الآمنة، حسبما ذكر مصدر أمني في مدينة حمص لـ«الوطن»، موضحاً أن العملية جاءت نتيجةً لعمليات البحث والتحري والتعاون من بعض الأهالي الشرفاء.
وكشف المصدر أن السيارتين المفخختين تم تفخيخهما من إرهابيي داعش في مدينة القريتين، وتم إرسالهما لبلدة صدد لإرسالها فيما بعد لمدينة حمص وتفجيرهما في أحد أحيائها المكتظة بالناس، حيث تم ضبطهما بالبلدة المذكورة وألقي القبض على من كانتا تقلان. ولفت إلى أن السيارتين كانتا تحتويان إلى جانب المواد شديدة الانفجار شظايا حديدية، من أجل إلحاق أكبر قدر من الضحايا في صفوف المدنيين عند تفجيرهما في أحد أحياء مدينة حمص الآمنة.
وبيّن أن المصدر المواد المتفجرة والشظايا وجدت في مقاعد السيارتين ضمن التنجيد وفي داخل الأبواب بحيث يصعب تفتيشها والعثور عليها، كاشفاً أن السيارة الأولى سياحية من نوع كيا سيراتو والثانية من نوع هونداي ألنترا.
وأمس الأول، فجر إرهابيون سيارة مفخخة نوع كيا في شارع الستين بالقرب من نقطة الهلال الأحمر بحي الزهراء، ما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة ١٨ آخرين بجروح بينهم نساء وأطفال والتسبب بأضرار مادية جسيمة ببعض ممتلكات المواطنين الخاصة حسبما أفاد مصدر في قيادة شرطة المحافظة.

الفوضى تعم المسلحين والمرتزقة يطرقون الباب التركي للعودة من حيث أتوا

سلاحا الجو السوري والروسي يستهدفان داعش في عقيربات و«النصرة» في اللطامنة

حماة- محمد أحمد خبازي- وكالات

شنت طائرات من سلاحي الجو السوري والروسي غارات مشتركة على مواقع وتجمعات وتحركات مسلحي تنظيم داعش الإرهابي و«جبهة النصرة» فرع تنظيم القاعدة في سورية، في أرياف حماة وإدلب واللاذقية، محققة فيها إصابات دقيقة ومركزة، ومدمرةً لهما العديد من الآليات الحربية.
فقد أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن غارات متتالية مشتركة سورية وروسية، استهدفت أكبر تجمعات تنظيم داعش بعد رصدها بدقة متناهية، بالقرب من سوق الغنم في ناحية عقيربات بالريف سلمية الشرقي أحد معاقله، وذلك في حين دمرت طائرات روسية وسورية مقراً لمسلحي «النصرة» في بلدة اللطامنة على من فيه من إرهابيين.
ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري تأكيده تنفيذ القوات الجوية لروسيا الاتحادية بالتعاون مع القوات الجوية السورية أمس سلسلة ضربات جوية دقيقة على مواقع لداعش في إدلب وريف اللاذقية الشمالي. وأوضح المصدر أن الضربات الجوية «أسفرت عن تدمير معسكر تدريب ومنصة إطلاق صواريخ غراد ومستودع ذخيرة في جسر الشغور وقاعدة مدفعية ومستودع ذخيرة و٣٠ آلية بينها عربات مصفحة في منطقة الغابات بريف إدلب»، على حين طالت الضربات «أوكاراً للتنظيمات الإرهابية في قرى بيت زيفا والدرة والريحانية بريف اللاذقية أسفرت عن تدمير مقر قيادة وعدة سيارات وآليات ومقتل من فيها من إرهابيين».
وتطابق الإعلان السوري مع بيان عسكري روسي، حيث أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن قيام الطائرات الحربية الروسية سو٣٤ وسو٢٤ أم وسو٢٥ بتنفيذ ٢٥ طلعة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ووجهت ضربات إلى ٩ مواقع تابعة لتنظيم داعش في سورية.
وأوضحت الوزارة في بيان نشرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء أن الطيران الروسي «شن ٦ غارات على قاعدة يستخدمها الإرهابيون في جسر الشغور». كما تم تدمير مركز قيادة تابع لداعش في إحدى المناطق بمحافظة اللاذقية، وفقاً للبيان.
وأفاد المصدر الإعلامي «الوطن» أن الطيران المروحي في الجيش السوري أغار عدة مرات على مواقع وتحركات إرهابيي النصرة في منطقة محردة الشمالي الشرقي، وتحديداً في بلدات اللطامنة كفرزيتا والزكاة ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين، وعن تدمير مستودع أسلحة وجرافة كان يستخدمها الإرهابيون في تحصيناتهم.
ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصادر ميدانية تأكيدها، أن الضربات الجوية على مواقع المسلحين في اللطامنة أسفرت عن «مقتل ٥ إرهابيين كانوا متحصنين في أحد الأوكار بالبلدة وتدمير آليتي دفع رباعي مزودتين برشاشات ثقيلة في قرية عطشان».
كما ركز الطيران الحربي غاراته المكثفة على تجمعات الإرهابيين في قرى الهبيط والرهجان وعقرب بريف مصياف الجنوبي، وأيضاً غارة على تحركات رتل للإرهابيين في قرية عطشان بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى تدمير آليتي دفع رباعي مزودتين برشاشات ثقيلة.
وترافقت الغارات على المسلحين في كفرزيتا وعقرب مع اشتباكات ضارية خاضتها وحدات الجيش مع ما تبقى من المجموعات الإرهابية في محيط البلدتين. وأكدت مصادر أهلية في إدلب وريف حماة أن الفوضى والارتباك يعمان بين صفوف إرهابيي النصرة بعد تدمير العديد من المستودعات ومراكز القيادة عبر الغارات الجوية المكثفة على جسر الشغور ومعرة النعمان واللطامنة وكفرزيتا وريف سليمة الشرقي. ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر ميدانية في ريف حماة الشمالي تأكيدها مقتل ما يزيد على ١٣٤ إرهابيا في بلدة اللطامنة جراء استهداف مقراتهم ومراكز تحصينهم في البلدة ومحيطها بالغارات الجوية، وهو ما جعل مئات الإرهابيين المرتزقة يفكرون بالفرار من حيث أتوا إلى خارج الحدود السورية عبر تركيا.
إلى ذلك، ذكرت صفحات التنسيقيات أن «مسلحين مجهولين» هاجموا مقراً لما يسمى «الفرقة الوسطى التابعة للجيش الحر» في بلدة كفر زيتا واستولوا على الأسلحة الموجودة فيه.
وفي ريف سلمية، تصدت وحدات من الجيش وبدعم مدفعي لهجوم إرهابيين في منطقة حوش بيت زيدان، الواقعة غربي مدينة سلمية، وقضت على العديد منهم، وذلك في حين دك سلاح المدفعية في الجيش تحركات للإرهابيين في قرية عيدون بمنطقة السطحيات، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المسلحين، وتدمير سيارة «بيك آب».
في ريف إدلب، وجه الطيران الحربي ضربات على بؤر وتحركات إرهابيي النصرة والتنظيمات التكفيرية في مدينة جسر الشغور أدت إلى مقتل العديد من الإرهابيين وتدمير عدد من آلياتهم بما فيها من أسلحة وذخيرة، حسبما نقلت «سانا» عن مصدر عسكري، أشار إلى أن «سلاح الجو نفذ صباح (أمس) ضربات طالت أوكارا وتجمعات للتنظيمات الإرهابية في بلدة الهبيط» التابعة لمنطقة معرة النعمان بالريف الجنوبي. ولفت المصدر إلى أن الضربات أسفرت عن «تدمير عدة أوكار وآليات لإرهابيي «جيش الفتح»، المؤلف من تحالف لمليشيات إسلامية متطرفة بقيادة النصرة.
وأقرت التنظيمات الإرهابية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها من بينهم أحد قياديي «جيش الفتح» عبد الرزاق خنفورة الملقب «أبو عزام».
وأربكت الغارات السورية المتجددة وأيضاً الغارات الروسية غير المسبوقة في قوتها الإرهابيين في إدلب وحماة، والذين باتوا في حالة من الفوضى لم يكونوا يتوقعونها أو تخطر على بالهم أبداً.
وفي ريف اللاذقية الشمالي أدت ضربات سلاح الجو السوري على أوكار التنظيمات الإرهابية في قريتي الدرة والريحانية إلى تدمير عدة سيارات وآليات ومقتل من فيها من إرهابيين.
وفي دير الزور، دمر سلاح الجو أيضاً آليات وأوكاراً لإرهابيي تنظيم داعش في غارات على أوكار التنظيم في الجفرة والمريعية وحطلة بريف المحافظة.

مراقبون رجحوا عودة التوتر بين «جيش الإسلام» والتنظيم في جنوب دمشق

ميليشيا علوش تعدم ٥ أشخاص في يلدا بتهمة التعامل مع داعش

الوطن– وكالات

أعدمت مليشيا «جيش الإسلام» خمسة أشخاص في بلدة يلدا بريف دمشق الجنوبي بتهمة تشكيل «خلية اغتيالات» تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، بعد يوم واحد من الإعلان عن توصل مليشيا «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» وتنظيم داعش الإرهابي إلى اتفاق «صلح بين الإخوة» في حي المادنية التابع لحي القدم جنوب دمشق.
ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض عن بيان أصدرته ما تسمى «دار القضاء في جنوب دمشق»: قامت عناصر من «جيش الإسلام» باقتحام سجن دار القضاء وإعدام ٥ سجناء، متهمين بأنهم خلية اغتيالات تابعة لتنظيم داعش، وذلك على خلفية استهداف آلية تقلّ عناصر من «جيش الإسلام» بعبوة ناسفة السبت في بلدة يلدا ما أدى إلى مقتل ٤ من عناصر المليشيا.
وتبرأت دار القضاء في البيان من العمل الذي قام به بعض عناصر من جيش الإسلام باقتحامهم لسجن دار القضاء واقتيادهم لخمسة سجناء محكومين بالسجن لانتمائهم لخلية اغتيالات تابعة لداعش، وتنفيذ حكم الإعدام بهم. وطلبت دار القضاء من جيش الإسلام «وبشكل فوري تسليم كل من قام بهذا الفعل المشين لسجن دار القضاء لتتم محاسبتهم».
واعتبرت، أن «الاحتكام لهذه التصرفات لا يرضي الله عز وجل لما يحمله من إشعال لنار الفتنة واستخفاف بدماء المسلمين واجتراء على القضاء، محملة «جيش الإسلام وقيادته في جنوب دمشق المسؤولية في حال عدم الاستجابة وتسليم المطلوبين».
ودعت دار القضاء جميع المجموعات المسلحة وأهالي جنوب دمشق إلى «الالتزام بضبط النفس وعدم التصرف بأي عمل من شأنه أن يؤجج الفتنة بحيث يستغله العدو المتربص بنا من كل جانب».
وبحسب نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» فإنه من بين الذين تم إعدامهم الشاب الفلسطيني «أحمد أبو عمار» وهو من سكان مخيم اليرموك والمعتقل لدى دار القضاء منذ ٤ أشهر بتهمة انتمائه لداعش.
وتأتي هذه الأحداث بعد توصل مليشيا «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» وتنظيم داعش إلى اتفاق «صلح بين الإخوة» في حي المادنية التابع لحي القدم جنوب دمشق، بعد اشتباكات بين الجانبين استمرت لأكثر من شهرين تمكن خلالها مسلحو داعش من السيطرة على أجزاء من حيي المادنية والعسالي، المجاورين لحي القدم، الأمر الذي رأى فيه مراقبون خطوة متوقعة كونها أتت مع بدء العمليات الجوية الروسية على معاقل داعش والتأكيد المتلاحق على تركيزها على معاقل داعش.
ورجح مراقبون، أن تؤدي الأحداث الجديدة في جنوب دمشق إلى عودة التوتر بين «جيش الإسلام» وتنظيم داعش الذي يسيطر على مدينة الحجر الأسود ومخيم اليرموك المجاورين لبلدة يلدا، وخصوصاً أن «الأجناد» جزء مما يسمى «القيادة الموحدة المشتركة في الغوطة الشرقية» التي تضم عدة تنظيمات مسلحة ويتزعمها المدعو زهران علوش.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠